Journal of Scientific and Human Dimensions
مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية
ISSN: 3106-1702
Volume 2, Issue 4, 2026 Pages: 382-401
Journal homepage: https://jshd.com.ly/index.php/jshd/en

Adherence to Scientific Research Ethics in the Context of Using Artificial Intelligence Tools (A Field Study on a Sample of Faculty Members at the University of Ajdabiya)

Dr. Al-Shrif Mahdi Attia Bouhadida*
Department of Sociology, Faculty of Education, University of Ajdabiya, Ajdabiya, Libya

الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا)

د. الشريف مهدي عطية بوحديدة *
قسم علم الاجتماع، كلية التربية، جامعة إجدابيا، إجدابيا، ليبيا

*Corresponding author: alshrif..mahdi@Uoa.edu.ly

Received: September 14, 2026	Accepted: October 25, 2026	Published: November 06, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
This study aimed to identify the extent of adherence to research ethics among faculty members at Ajdabiya University when using artificial intelligence tools. This was achieved by examining the concept and principles of research ethics, understanding the concept of artificial intelligence and its most prominent tools and applications used in scientific research, identifying the motivations and reasons for its use, and revealing differences in the level of adherence to research ethics according to certain demographic and professional variables.
The study employed a descriptive-analytical approach and a survey methodology. It was conducted on a sample of 84 faculty members at Ajdabiya University. A questionnaire was used as the primary data collection tool, and the data were analyzed using appropriate statistical methods.
The study concluded that research ethics represents a system of values, standards, rules, and institutional and professional procedures that regulate scientific activity and guide researcher behavior. It is fundamentally based on respect for societal values, principles, and ideals. The results also showed a high level of understanding among the participants regarding artificial intelligence as a set of technologies and systems capable of learning, understanding, acting, sensing, and mimicking some human cognitive abilities.

Keywords: Research ethics, artificial intelligence, AI tools, scientific integrity, faculty members, Ajdabiya University.

الملخص
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا، وذلك من خلال الوقوف على مفهوم أخلاقيات البحث العلمي ومبادئها، والتعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي وأبرز أدواته وتطبيقاته المستخدمة في إنجاز البحوث العلمية، فضلاً عن تحديد دوافع وأسباب استخدامها، والكشف عن الفروق في مستوى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح بالعينة، وطُبقت على عينة قوامها (84) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا، واستخدمت الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، كما جرى تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل منظومة من القيم والمعايير والقواعد والإجراءات المؤسسية والمهنية التي تنظم النشاط العلمي وتوجه سلوك الباحث، وترتكز بصورة أساسية على احترام قيم المجتمع ومبادئه ومثله العليا. كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى إدراك أفراد العينة لمفهوم الذكاء الاصطناعي بوصفه مجموعة من التقنيات والأنظمة القادرة على التعلم والفهم والتصرف والاستشعار ومحاكاة بعض القدرات الذهنية البشرية..

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات البحث العلمي، الذكاء الاصطناعي، أدوات الذكاء الاصطناعي، النزاهة العلمية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة إجدابيا.

1. المقدمة:

من المعروف إن التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم اليوم قد ساهم في ظهور الكثير من المصادر التي تتيح للباحث مجالاً أوسع لإجراء أبحاثه إضافة إلى اختصار الوقت والجهد والمال عما كان عليه في السابق، وقد تعددت وتنوعت هذه المصادر بين المصادر الورقية والمصادر الإلكترونية التي من ابرزها الأقراص الليزرية، المواقع الإلكترونية والشبكات والتي منها أيضاً أدوات الذكاء الاصطناعي، وفي ظل هذا التطور التكنولوجي الذي جعل العملية البحثية تكون أسهل مم كانت عليه قبل يتوجب على الباحث أن يلتزم بعدد من الواجبات والمسؤوليات والاخلاقيات في بحثه، حيث لا يستطيع القيام بكل ما يريد وكما يريد، سواء من تلقاء نفسه أو بطلبه من طرف أو أطراف أخرى دون أن يعرضه ذلك إلى انعكاسات سلبية، حيث أن كل بحث يتطلب بالتأكيد من الباحث الالتزام بأخلاقيات من دون استقامتها ونزاهتها فان مصداقية مسعى البحث ستكون محل شك وريبة، ولذا فقد تحدد موضوع الدراسة في الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، بحيث جاءت هذه الدراسة في عدة خطوات رئيسية اتبعها الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة التي سعي إلى تحقيقها، وهي على النحو الاتي:

2. مشكلة الدراسة:

تمثل تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في مجال البحث العلمي، ويلجأ لها العديد من الطلاب والباحثين بسبب قدرتها على الإنجاز السريع والدقة في الحصول على المعلومات المطلوبة، ومع ظهورها حدثت طفرة تطويرية في جميع مجالات البحث العلمي، ويوجد العديد من تلك الأدوات مجال البحث العلمي ابرزها تطبيق Chat GPT وغيرها، كما تعد إشكالية تجاوز المعايير وأخلاقيات البحث العلمي إشكالية دائمة ومستمرة في كافة التخصصات العلمية، ومعالجتها عن طريق صياغة القوانين واللوائح المنظمة بحاجة إلى دعم وتعزيز وتطوير مستمر للضوابط والقيم الأخلاقية، والجدير بالذكر أن موضوع أخلاقيات البحث العلمي من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر طرحاً وتأصيلاً، وقد أولت له الجامعات الليبية اهتماماً خاصاً، من خلال إنشاء لجان لمتابعة ضمان الجودة ومراقبة الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في البحوث والدراسات الجامعية، عليه فقد تحدد موضوع مشكلة الدراسة في التساؤل العام والذي مفاده ما مدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وانقسم هذا التساؤل العام إلي التساؤلات الآتية:

- التساؤل الأول/ ما مفهوم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة؟
- التساؤل الثاني/ ما مفهوم الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- التساؤل الثالث/ ما نوع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي؟
- التساؤل الرابع/ ما دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية التي يقدمونها؟
- التساؤل الخامس/ هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغيرات (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ سنوات الخبرة ـ المؤهل العلمي ـ التخصص العلمي) على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

- التساؤل السادس/ هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01=&) بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة؟

3. أهمية الدراسة:

أن أهمية هذه الدراسة تستمدها من كونها:

ـ تسلط الضوء على أحدث التقنيات التكنولوجية المتمثلة في الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في ميدان البحث العلمي في التخصصات الجامعية على وجه الخصوص، والبحث العلمي بصفة عامة.

ـ تكسب الدراسة أهميتها من حيث ارتباطها بأدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في عملية البحث العلمي ومدى أهميتها لأعضاء هيئة التدريس والباحثين على وجه الخصوص وأهميته كنواة وشرارة أساسية لتقدم المجتمعات بشكل عام.

ـ كما تكتسب الدراسة أهميتها من حيث ارتباطها بالعديد من المشكلات مثل الأمانة والسرقة العلمية وغيرها من المشكلات البحثية.

ـ قد تفيد المسؤولين بالدولة والمهتمين بقطاع التعليم العالي بوجه الخصوص في كيفية العمل على إيجاد الطرق والأساليب العلمية والعملية التي من شأنها أن تعزيز التزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتجنب كل المشكلات الناتج عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، كما يمكننا الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي بدورها يمكن ان تُسهم في تطوير عمل مؤسسات التعليم العالي.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وأنبثق من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية الآتية:

4.1. معرفة مفهوم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة.

4.2. معرفة مفهوم الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

4.3. تحديد نوع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في مجتمع الدراسة.

4.4. تحديد دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية التي يقدمونها.

4.5. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغيرات (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ سنوات الخبرة ـ المؤهل العلمي ـ التخصص العلمي) على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

4.6. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01=&) بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة.

5. مفاهيم الدراسة:

ينقسم مفاهيم الدراسة إلى عدة مفاهيم رئيسية يمكن عرضها على النحو التالي:

5.1 مفهوم اخلاقيات البحث العلمي: يشير إلى مجموعة معقدة من القيم والمعايير والمخططات المؤسسية التي تساعد على تشكيل وتنظيم النشاط العلمي، وأخلاقيات البحث هي تدوين أخلاقيات العلوم في الممارسة أي إنه يقوم على الاخلاق العامة للعلم. **(زعابطة، سباغ، 2023: 149)**

5.2 مفهوم الذكاء الاصطناعي: يشير الذكاء الاصطناعي إلى محاكاة الذكاء البشري بواسطة نظام أو آلة. الهدف من الذكاء الاصطناعي هو تطوير آلة يمكنها التفكير مثل البشر وتقليد السلوكيات البشرية، بما في ذلك الإدراك والاستدلال والتعلم والتخطيط والتنبؤ وما إلى ذلك. الذكاء هو أحد الخصائص الرئيسية التي تميز الإنسان عن الحيوان. مع حدوث الثورات الصناعية التي لا نهاية لها، يحل عدد متزايد من أنواع الآلات محل العمالة البشرية من جميع مناحي الحياة بشكل مستمر، ويعد الاستبدال الوشيك للموارد البشرية

بالذكاء الآلي هو التحدي الكبير التالي الذي يجب التغلب عليه. يركز العديد من العلماء على مجال الذكاء الاصطناعي، وهذا ما يجعل البحث في مجال الذكاء الاصطناعي غنياً ومتنوعاً. تشمل مجالات أبحاث الذكاء الاصطناعي خوارزميات البحث، والرسوم البيانية المعرفية، ومعالجة اللغات الطبيعية، والأنظمة الخبيرة، وخوارزميات التطور، والتعلم الآلي (ML)، والتعليم العميق (DL) وما إلى ذلك. **(عباس، 2024: 245)**

5.3 . أدوات الذكاء الاصطناعي: يشير هذا المفهوم إلى أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاعتماد عليها في جمع المراجع والحصول عليها، التحليل الإحصائي للبيانات، الكتابة الاكاديمية وإعادة الصياغة، البحث داخل الملفات والنصوص، التدقيق اللغوي والاملائي، الترجمة الآلية للنصوص، دمج وتنسيق الملفات، إدارة المراجع والمصادر، النشر واختيار المجلة المناسبة، التي تقدم أفضل النتائج عن النقاط البحثية التي نالت اهتمام الباحثين. **(أحمد، حسين، 2023: 61 - 64)**

وتعرف أيضاً على أنها برامج وتطبيقات ذكية تقوم على خوارزميات متقدمة من الذكاء الاصطناعي، تساعد المستخدمين على حل مشاكل العالم الحقيقي، وتكون هذه الأدوات متخصصة، وموجهة نحو وظائف مخصصة. **(حسين، 2024: 244)**

5.4. الجامعة: يقصد مفهوم الجامعة " مركز التعليم ومكسرة للحفاظ على المعرفة، وزيادة المعرفة الشاملة وتدريب الطلاب الذين فوق مستوي المرحلة الثانوية" **(بوحديدة، بوحليمة، 2023: 174)**

5.5. أعضاء هيئة التدريس: يشير مصطلح عضو هيئة التدريس إلى ذلك الشخص الذي يشغل وظيفة (أستاذ –أستاذ مساعد – محاضر ـ محاضر مساعد) ويلحق بهم المعيدون ويقوم بالتدريس في إحدى الجامعات المعترف بها (اللائحة المنظمة لشؤون الجامعات). ومفهوم أعضاء هيئة التدريس يشير إلى الأشخاص الذين يزاولون مهنة التدريس في جامعة إجدابيا ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير بمختلف التخصصات والدرجات العلمية التي يحملونها.

5.6. التعريف الإجرائي للمقياس: الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث عند تطبيق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية (مقياس أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي).

6 ـ متغيرات الدراسة:

تنقسم متغيرات الدراسة إلى متغيرين هما:

6.1. المتغير المستقل: يتمثل هذا المتغير في أخلاقيات البحث العلمي.

6.2. المتغير التابع: يتمثل هذا المتغير في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

7. الدراسات السابقة:

يمكن عرض لأهم الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينمها وتحديد الفجوة البحثية التي سوف تغطيها الدراسة الحالية، مع مراعاة التسلسل الزمني لإجراء كل دراسة، وذلك وفق الاتي:

7.1. دراسة سامية شينار، مداسي عبد الوهاب، (2020): بعنوان أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، هدفت الدراسة إلى معرفة أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والبحث المكتبي للأدبيات والتراث العلمي حول موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن التطور التكنولوجي أثر على كل المجالات ومن بينها البحث العلمي الذي شهد قفزة نوعية، فاستخدام التكنولوجيا في عمل الأبحاث وفرت الوقت والجهد والتكاليف المخصصة للبحث، كما ساهمت التقنيات الحديثة بتطور العلم وتطور الأبحاث والدراسات العلمية لسهولة جمع المعلومات والبيانات سواء عن طريق الإنترنت أم التواصل مع الأشخاص ذوي العلاقة بموضوع البحث. ومراعاة لهذا التطور التكنولوجي في المجال البحثي الذي سهل الوصول إلى المعلومة، يتوجب على الباحث أن يلتزم بعدد من الواجبات والمسؤوليات في بحثه، حيث لا يستطيع القيام بكل ما يريد وكما يريد سواء من تلقاء نفسه أو بطلبه من طرف أو أطراف أخرى دون أن يعرضه ذلك إلى انعكاسات سلبية، حيث أن كل بحث يتطلب بالتأكيد من الباحث أخلاقيات، من دون استقامتها ونزاهتها فان مصداقية مسعى البحث سيكون محل شك

وريبة، وهذا ما سيتم تناوله في هذه الورقة من خلال تقديم الأخلاقيات البحثية التي يجب أن يتصف بها الباحث في ظل التطور التكنولوجي ووسائل البحث الحديثة.**(شينار، عبدالوهاب، 2020: 258 - 275)**

7.2. دراسة وسيلة سعود، (2023): بعنوان الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي، وتوضيح مجالات استخداماته، التي تعكس مدى أخلاقيتها وإتباعها للأسس المتفق عليها والتي تلقى قبولا وإجماعا من قبل المجتمع ككل. وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يعتبر تجسيدا واقعيا للخيال العلمي الذي لطالما عمل الإنسان على تنفيذه عمليا، خصوصا ما تعلّق باختراع روبوتات وحلول تقوم مقام الإنسان في القيام بالعديد من المهام والوظائف، التي كان يلاقى فيها العديد من المخاطر والتهديدات، والتعقيد، وكذا ارتفاع التكلفة ونقص الكفاءة، وذلك من خلال محاكاة الذكاء البشري ووضعه في الآلة، ما يتيح الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الاستخدامات والحلول، مع تقديم خدمة دائمة بصورة مستمرة، ذات جودة عالية وتكلفة أقل ووقت جِد قصير، ما عدا بعض المهام الإنسانية التي لا يمكن للآلة مهما كان تطورها أن تحلّ محلها . هذه الإمكانية الكبيرة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في التدخل والتحكُّم في كافة الآلات الممكنة في الحياة، فتح الأبواب أمام الاستخدام غير الأخلاقي لها، أين يتم توجيهها إلى أساليب غير قانونية وغير أخلاقية، وذات انعكاسات سلبية، لم يمكن للإنسان الوصول إليها من قبل، منها الهجومات الالكترونية التي تسمح بتعطيل الأعمال، أو ابتزاز الأشخاص أو تهديد الحياة، إضافة إلى التوجيه الخاطئ للمجتمع. وهو ما يستدعي وضع مدونة أو نموذج واضح ومحدد، يضبط الحدود الشرعية والأخلاقية لهذه الممارسات مقابل مزيد من التوعية بالاستخدام الإيجابي لها، في إطار ما يعرف بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي. **(سعود، 2023: 1 - 13)**

7.3. دراسة أحمد ماهر الكبير أحمد، حجازي ياسين على حسين، (2023): بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في عملية البحث العلمي، واستكشاف سبل الإفادة من تلك الأدوات، أيضاً التعرف على أهم التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والإفادة منها في ميدان البحث العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات حول الدراسة، وجاءت الدراسة على عينة مكونة من 47 عضواً ممثلة لجميع أفراد الكادر الأكاديمي من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها أن التعليم الذاتي الاكثر تكراراً من بين طرق اكتساب المعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي حيث بلغت نسبة ذلك 47.9% من إجمالي اختيارات أفراد العينة، جاءت أهم ادوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي عن مصادر المعلومات والحصول عليهاscalar Google بنسبة 54.7% من أفراد عينة الدراسة، كذلك أن من أهم أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث داخل الملفات والنصوص والحصول عليها هوserach Data بنسبة تصل إلى 47.2% من أفراد عينة الدراسة.**(أحمد، حسين، 2023: 49 - 96)**

7.4. دراسة ياسمين حسين عثمان عباس، (2024): بعنوان اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات، هذه الورقة البحثية حول إمكانية "هل يستطيع الذكاء الاصطناعي إجراء أبحاث علمية أساسية؟"، وترى ما هي الأدوات المستخدمة في تطوير هذه القدرات الاصطناعية البحوث العلمية، حيث ان الذكاء الاصطناعي يؤثر إلى جانب تقنيات التعلم الآلي على مجموعة واسعة من العلوم الاساسية، بما في ذلك الرياضيات والعلوم الطبية والفيزياء وما إلى ذلك السؤال الأهم في هذه الورقة البحثية هو : "كيف تعمل ادوات الذكاء الاصطناعي على تسريع الأبحاث العلمية الجامعية؟"، حيث تظهر الأبحاث والتطبيقات الجديدة بسرعة بدعم من البنية التحتية للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تخزين البيانات، وقوة الحوسبة، وخوارزميات الذكاء الاصطناعي، وأطر العمل، اعتمدت الدراسة على البحث الوصفي، وتوصلت إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الوقت الحالي في البحث العلمي، من خلال اعتباره كأدوات مساعدة في ظل الالتزام بقواعد النزاهة العلمية وأخلاقيات البحث، هو استخدام عادي يصنف ضمن استخدم التكنولوجيات الحديثة في البحث العلمي، أن استخدام هذه الأدوات يكون بحذر، واعتبارها مجرد

أدوات مساعدة في البحث العلمي، ولا يعتمد عليها الباحثين بشكل كلي، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لا يلغي طرق البحث الأخرى، وإنما يعززها ويزيد فرصة الاستفادة منها بشكل أفضل، أدوات الذكاء الاصطناعي هي بمثابة أدوات مساعدة مفيدة للباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية كغيرها من العلوم. **(عباس، 2024: 239 - 283)**

7.5. دراسة عمر سباغ، سيرين هاجر زعابطة(2024): بعنوان أدوات الذكاء الاصطناعي ومشروع المؤسسة الناشئة في ميدان العلوم الاجتماعية الاستخدام وطرق التعزيز، هدفت الدراسة إلى الكشف على كيفية استخدام أداوت الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابحاث والإستراتيجيات لتنفيذ مشاريع المؤسسات الناشئة في ميدان العلوم الاجتماعية من خلال الدراسة النقدية للأهداف، استخدمت هذه الدراسة تصميم البحوث الكيفية من خلال استخدام بحوث الدراسة النقدية، وذلك من خلال الدراسة النقدية للأليات تنفيذ مشروع مؤسسة ناشئة القرار 1275 وتحليل محتواه ومن ثم توظيف واسقاط الكيفية التي تفيد أدوات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ هذه الآليات، وتوصلت الدراسة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي تفيد في تنفيذ مشروع المؤسسة الناشئة من خلال عدة جوانب تفيد في مجال إعداد المذكرة من خلال جمع وتحليل البيانات الكبيرة، تطوير نماذج التنبؤ، وزيادة التعاون بين الباحثين، يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي تسريع عملية البحث، تحسين دقة النتائج، وفتح آفاق جديدة للاكتشافات العلمية. وفي جانب التحسين، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يعزز كيفية تواصل المشروعات مع الفئة المستهدفة. من خلال تحليل المحتوى والتفاعلات، إجراء التحليل العاطفي، وتقديم تجارب ناجحة بطريقة تفاعلية، تساعد هذه الأدوات في صياغة استراتيجيات تواصل فعالة تلقى صدى أكبر- مع الفئة المستهدفة.

أما بالنسبة للتقييم، تقدم أدوات الذكاء الاصطناعي طرقاً موضوعية وفعالة لتقييم المشروعات من حيث الابتكار، الجودة، والتأثير، وذلك من خلال تحليل البيانات الضخمة التي يمكن لهذه الأدوات توفير تقييمات دقيقة ومستمرة تساعد في تحسين المشروعات وضمان تحقيقها لأقصي تأثير ممكن، حيث أن الذكاء الاصطناعي لا يعزز فقط البحث والتطوير، بل يحسن أيضاً كيفية تفاعل المشروعات مع الفئة المستهدفة ويقدم طرقاً جديدة لتقييم وتحسين الاداء، واستخدام هذه الأدوات يتطلب فهماً عميقاً لكيفية تكاملها بفعالية في استراتيجيات المشروع وأنشطته، بالإضافة إلى الاستعداد للتكيف مع البيانات والرؤى التي توفرها.(**سباغ، زعابطة، 2024: 63 - 69)**

- التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أنها تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وأدواته وتطبيقاته من زوايا متعددة، حيث ركزت بعض الدراسات على أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، بينما اهتمت دراسات أخرى بالتحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، والتعرف على أدواته ومجالات توظيفه في البحث العلمي، ومدى إسهامه في تطوير الإنتاج العلمي وتحسين كفاءة الباحثين.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بتوظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، وبأهمية الالتزام بالضوابط والمعايير الأخلاقية المنظمة لاستخدامها. إلا أنها تختلف عنها في تركيزها على الجمع بين الجوانب المعرفية والتطبيقية والأخلاقية لهذه الأدوات لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي، من خلال دراسة واقع استخدامها ومدى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي عند توظيفها.

أما من الناحية المنهجية، فقد تنوعت الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي والوصفي التحليلي والمنهج الكيفي، واستخدمت بعضُها الاستبيان الإلكتروني، في حين اعتمدت دراسات أخرى على البحث المكتبي وتحليل المحتوى. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه التوجهات المنهجية في بناء إطارها النظري وإعداد أداة جمع البيانات، مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية الطبقية النسبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا.

وتتحدد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى تغطيتها في محدودية الدراسات التي تناولت بصورة ميدانية متكاملة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الليبية، وتحديداً بجامعة إجدابيا. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى تغطية هذه الفجوة من خلال الكشف عن:

1. مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بأدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث العلمي.
2. طبيعة الأدوات والتطبيقات الأكثر استخداماً ومجالات توظيفها في إعداد البحوث العلمية.
3. دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الأدوات والتطبيقات.
4. مدى التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات البحث العلمي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
5. الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الاستخدام المسؤول والأخلاقي لهذه التطبيقات.

وبذلك تتمثل الإضافة العلمية للدراسة الحالية في تقديم تصور ميداني عن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقته بأخلاقيات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا، بما يسهم في فهم طبيعة الممارسات القائمة، وتحديد جوانب القصور والاحتياجات، والاستفادة من النتائج في تطوير آليات الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات داخل مؤسسات التعليم العالي.

8. الإجراءات المنهجية: اتبع الباحث عدة خطوات رئيسية في إجراء الدراسة الميدانية من أجل جمع البيانات وتحليلها ومن ثم استخلاص النتائج والتوصيات، وذلك على النحو الاتي:

8.1. منهج وأسلوب الدراسة: أن اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب المسح عن طريق العينة لمجتمع الدراسة.

8.2. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الأفراد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا والبالغ عددهم (240) عضو هيئة تدريس بمختلف الكليات.

8.3. وحدة التحليل: تمثلت وحدة التحليل في (عضو/ة هيئة التدريس)، بجامعة إجدابيا.

8.4 حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في أربعة حدود رئيسية وهي:

8.4.1 ـ الحدود الموضوعية: تتمثل في موضوع

8.4.2 ـ الحدود البشرية: تتمثل في موضوع أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

8.4.3 ـ الحدود المكانية: تمثلت في المكان الذي اجري فيه الدراسة وهو جامعة إجدابيا والتي تضم الكليات (الآداب-العلوم- الحقوق- الاقتصاد والعلوم السياسية- الطبيات "طب بشري-اسنان"- الهندسة- تقنية المعلومات- الاعلام والاتصال).

8.4.4 ـ الحدود الزمنية: تمثلت في الفترة التي أجريت فيها الدراسة وكانت في ثلاثة مراحل هي:

18.4.5المرحلة التحضيرية: تمثلت في اختيار موضوع الدراسة وتحديد أهميتها وأهدافها ومفاهيمها ومتغيراتها واستعراض الدراسات السابقة والإجراءات المنهجية حتى إعداد المقياس الخاص بالدراسة، وكانت من الفترة (26. 07 .2024م) إلى الفترة (17. 08 .2024م).

2.8.4.6 المرحلة الميدانية: تمثلت في الفترة التي جمعت فيها البيانات من المبحوثين وهي الفترة من (18. 08 .2024م) إلى (03. 09 .2024م).

-8.4.7 المرحلة النهائية: تمثلت في تصنيف وتبويب البيانات وتفريغها وتحليل البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات وهي الفترة من (04. 09 .2024م) إلى (08. 08 .2024م).

8.5. عينة الدراسة:
تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية الطبقية النسبية، وذلك لأن مجتمع الدراسة ينقسم إلى طبقات (كليات مختلفة)، وتم تحديد نسبة التمثيل30%، وبتطبيق المعادلة الخاصة بالعينة العشوائية البسيطة: نسبة التمثيل x حجم المجتمع ÷ 100.
تم الحصول على الحجم الكلي للعينة كالآتي: 240× 35÷ 100= 84 مبحوثاً من إجمالي أعضاء هيئة التدريس في جامعة إجدابيا. تم سحب العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكليات وفق الجدول التالي:

جدول (1) يبين طريقة سحب عينة الدراسة

الكلية	تحديد العينة	الكلية	تحديد العينة
الآداب	75×84÷240= 26.25(26)	الطبية	21×84÷240= 7.35(7)
تقنية المعلومات	10×84÷240= 3.50(4)	العلوم	48×84÷240=16.80(17)
الإعلام والاتصال	12×84÷240= 4.20(4)	الحقوق	7×84÷240= 2.45(2)
الاقتصاد والعلوم السياسية	51×84÷240= 17.85(18)	الهندسة	16×84÷240= 5.60(6)

8.6. أداة جمع بيانات الدراسة: تم اختيار استمارة الاستبيان كوسيلة لجميع البيانات والمعلومات من المبحوثين لموضع الدراسة الحالية، وتم بناء هذه الاداة وفق عدة خطوات رئيسية تمثلت هذه الخطوات في:

8.6.1 ـ وصف الأداة (استمارة الاستبيان): قام الباحث بإعداد استبانة حول موضوع أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وتكون هذه الاستمارة في صورتها الأولية من (77) فقرة.
8.6.2 ـ خطوات بناء الأداة (الاستبانة): تم اتباع عدة خطوات في عملية بناء أداة جمع البيانات وفق الاتي:
1.2.6.7 ـ قام الباحث بالاطلاع على عدداً من الدراسات السابقة وتوصل إلى عدم توفر المقاييس بهذا الموضوع بشقيه، إلا أن الباحث يعزي ذلك إلى عدم تمكنه من الحصول على مقاييس مقننة في بعض محاور وعبارات المقاييس المتاحة في هذا المجال، ونظراً لخصوصية البيئة الليبية وخصوصية العينة المختارة، فقد استفاد الباحث من بعض الدراسات السابقة والتي على ضوئها تم بناء مقياس الدراسة الحالية، وتلك الدراسات هي:
-دراسة ياسمين حسين عثمان عباس (2024): بعنوان أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات.
ـ دراسة عمر سباغ، سيرين هاجر زعابطة (2024): بعنوان أدوات الذكاء الاصطناعي ومشروع المؤسسة الناشئة في ميدان العلوم الاجتماعية الاستخدام وطرق التعزيز.
ـ دراسة أحمد ماهر الكبير أحمد، حجازي ياسين على حسين (2023): بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية.
وبناء على ذلك فقد أعد الباحث الاستمارة خاصة بالدراسة وحاول أن تكون العبارات المصاغة فيه محددة ومتوائمة مع أهداف وتساؤلات وفرضيات الدراسة، وقد اشتمل في صياغته الاولية على (77) سؤالاً.

8.6.3 2 ـ قام الباحث بعرض الأداة (الاستبانة) على نخبة من المتخصصين وذوي الخبرة في ميدان علم الاجتماع وعلم النفس كلية الآداب جامعة إجدابيا، حيث بلغ عددهم (11) محكم، وبعد عملية تحكيم الاداة وفق لجنة التحكيم تم حذف (23) فقرة وبعد التعديل والإضافة لبعض الفقرات تم صياغة الأداة (الاستبانة) بصياغتها النهائية ليصبح (6) أسئلة أولية و(48) سؤالاً للعبارات في الاداة (الاستبانة).

3.8.6.4 ـ بعد عملية التحكيم تم إخضاع الأداة (الاستبانة) إلى دراسة استطلاعية لعينة من مجتمع الدراسة، وحساب الصدق والثبات وحذف بعض الفقرات وأصبحت فقرات الأداة الخاصة بموضوع الدراسة (54) فقرة، تم تطبيقها على العينة الفعلية للدراسة.

8.6.5- صدق المقياس: قام الباحث بعرض المقياس على نخبة من المحكمين من ذوى الخبرة في مجال علم الاجتماع وعلم النفس كلية الآداب جامعة إجدابيا، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات على جميع فقرات المقياس، وذلك من حيث الحذف والتعديل والإضافة في الفقرات وتم تعديل هذه الفقرات بناءً على ما أتفق عليه أكثر من (85%) من المحكمين، وتصحيح الأداة قام الباحث باستخدام مقياساً ثلاثي الإبعاد حيث اشتمل على مجموعة من العبارات واعطيت الدرجات (3-2-1) للبدائل (موافق- إلى حد ما- غير موافق) على الترتيب للعبارات الموجبة والعكس (1-2-3) للعبارات السالبة حيث يتراوح مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المقياس (الدرجة الكلية) ما بين الدرجة العظمى (90) والدرجة الدنيا (30)، في حين جاءت قيمة الصدق الذاتي للمقياس (0.8476) أي أن الصدق الذاتي هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات وهى:

الصدق الذاتى $= \sqrt{0.8781}$ الصدق الذاتى $= 0.9370$

8.6.6 - ثبات المقياس: وهي ثبات الأداة بحيث تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Crobach Alpha) عن طريق برنامج الحاسب الآلي spss كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (2) يبين معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مقياس أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

المقـــــيـــــــــاس	معامل كرونباخ
مقياس أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	0.8476

يتبين من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لمقياس مقياس أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (0.8476) وهو ثبات قوي، وهذا يدل على ثبات فقرات المقياس.

8.7. جمع البيانات من الميدان: بعد أن تم التأكد من مدى فاعلية أداة جمع البيانات استمارة (الاستبيان)، وذلك من خلال التأكد من صدقها وثباتها، فقد تم جمع البيانات بواسطة استمارة الاستبيان والتي استغرق جمعها ثمانية أيام اعتباراً من 18. 08 .2024م) إلى (03. 09 .2024م). وبعد عملية جمع البيانات تمت مراجعتها، ولم تسجل حالة نقص في أي من البيانات أو الاستمارات.

8.8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لقد تم تحليل بيانات هذه الدراسة عن طريق استخدام المنظومة الإحصائية لتحليل البيانات الاجتماعية (Spss) وقد تم استعراض نتائج الدراسة باستخدام الجداول الأحادية والتوزيعات التكرارية وقد تم استخدام المتوسط الحسابي واختبار ألفا كرونباخ واختبارT لتحليل بعض المتغيرات مثل (حساب متوسط درجات المبحوثين على المقياس – وحساب صدق وثبات أداة جمع البيانات).

9. مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

يتُم في هذه المراحل ترتيب تساؤلات الدراسة لتصبح ذات معني ودلالة، إذً فالبحث العلمي يبدأ من الدراسة ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها ومن ثم عرض التوصيات التي توصي بها الدراسة وذلك وفق الآتي:

9.1- نتائج الدراسة: ويمكن عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال استعراض بيانات الدراسة في الجداول الآتية:

أ. نتائج تحليل الخصائص العامة للمبحوثين:

جدول (3) يوضح توزيع المبحوثين حسب البيانات الديموغرافية (N=84):

البيانات الديموغرافية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %	المجموع
النوع	ذكر	46	54.76	84 %100
	أنثى	38	45.24	
الحالة العمرية	صغار السن 35 سنة فأقل	18	21.43	84 %100
	كبار السن 36 سنة فأكثر	66	78.57	
الحالة	متزوج	69	82.14	84

الاجتماعية	غير متزوج	15	17.86	%100
المؤهل العلمي	ماجستير	62	73.81	84
	دكتوراة	22	26.19	%100
التخصص العلمي	الأدبية	32	38.10	84 %100
	العلمية	52	61.90	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	19	22.62	84 %100
	6 -10 سنوات	27	32.14	
	أكثر من 10سنوات	38	45.24	

يتبين من الجدول السابق أن غالبية المبحوثين من الذكور حيث بلغت نسبتهم 55.95%، يليهم الإناث حيث بلغت نسبتهن 45.24%، كما يتبين أن غالبية المبحوثين هم من الفئات العمرية كبار السن حيث تتراوح أعمارهم من36 سنة فأكثر بنسبة بلغت78.57%، يليها نسبة صغار السن الذين تتراوح أعمارهم من 35 سنة فأقل حيث بلغت 21.43% من إجمالي المبحوثين، كما يتبين أن غالبية المبحوثين هم من المتزوجين حيث بلغت نسبتهم 82.14%، تليها نسبة غير المتزوجين التي بلغت 17.86%من إجمالي المبحوثين، كما يتبين أن غالبية المبحوثين أصحاب المؤهل العلمي الماجستير حيث بلغت نسبتهم 73.81%، تليها نسبة الذين يحملون مؤهل علمي دكتوراة حيث بلغت 26.19% من إجمالي المبحوثين، كما تبين أن التخصص العلمي لغالبية المبحوثين من التخصصات العلمية بنسبة بلغت 61.90%، يليها نسبة المبحوثين الذين تخصصاتهم أدبية بنسبة بلغت 38.10%، كذلك تبين أن غالبية المبحوثين مما تتعدي سنوات خبراتهم في مجال التدريس الجامعي أكثر من 10سنوات بنسبة بلغت 45.24%، يليها نسبة المبحوثين الذين لا تتعدي خبرتهم 6 -10 سنوات بنسبة بلغت 32.14%، بينما سجلت نسبة 22.62% من المبحوثين الذين لا تتعد خبرتهم العلمية في مجال التدريس الجامعي أقل من 5 سنوات من إجمالي المبحوثين في مجتمع الدراسة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الخصائص الديموغرافية والعلمية لأفراد العينة تعكس مستوى مناسباً من التنوع والتأهيل والخبرة الأكاديمية، بما يوفر قاعدة ملائمة لدراسة موضوع البحث وتحليل استجابات المبحوثين، مع التأكيد على أن هذه الخصائص تمثل مؤشرات وصفية لطبيعة العينة، ولا تعني بالضرورة وجود تأثير مباشر لها في نتائج الدراسة.

ب ـ نتائج التساؤل الأول: ما مفهوم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مفهوم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة، وهي في جدول (4):

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مفهوم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة(N=84):

مفهوم وأهداف أخلاقيات البحث العلمي		**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الرتبة**	**مستوي الأهمية**
مفهوم	مجموعة معقدة من القيم والمعايير والمخططات المؤسسية التي تساعد على تشكيل وتنظيم النشاط العلمي.	4.289	1.057	1	مرتفع
	احترام حقوق الآخرين آرائهم سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث.	4.015	0.921	4	مرتفع
	بمثابة توجهات للسلوك الإنساني الفردي في إطار الجماعة.	4.224	0.811	2	مرتفع

أخلاقيات البحث العلمي	مجموعة من القواعد والمعايير والإجراءات، المتعارف عليها بين أصحاب مهنة معينة يبنون عليها الأنظمة والقوانين العامة.	3.815	0.987	5	مرتفع
	مجموعة القواعد والمعايير التي يتفق عليها حولها أطراف متعددة داخل المجتمع.	4.152	0.923	3	مرتفع
مبادئ أخلاقيات البحث العلمي	احترام القيم والمبادئ والمثل العليا للمجتمع الذي يعمل فيه الباحث.	4.224	0.811	1	مرتفع
	القدرة على انتقاء موضوعات ومشكلات بحثية أصيلة وجديدة وذات عمق علمي، تُسهم في إنتاج معرفة علمية مضافة وتطوير الحقل المعرفي للتخصص.	3.960	0.927	2	مرتفع
	أن يعي- بعد الانتهاء من إجراء البحث- أنَّ عملية النشر قد ينتج عنها ضرر للمجتمع على أيٍّ صعيد وعلى أي مستوى فيجب تأجيل ذلك إلى حين توفر الظروف الملائمة.	3.778	1.083	4	مرتفع
	لا ينشر أية معلومات تحصل عليها الباحث في بحثه من شأنها أن تضر بالأمن القومي للدولة.	3.941	0.982	3	مرتفع

يتبين من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مفهوم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة، وقد احتلت في المرتبة الاولي الفقرة التي تنص على أن مفهوم أخلاقيات البحث العلمي هو مجموعة معقدة من القيم والمعايير والمخططات المؤسسية التي تساعد على تشكيل وتنظيم النشاط العلمي. بمتوسط حسابي (4.289) وبانحراف معياري (1.057) وهذا يدل على درجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على أنه بمثابة توجهات للسلوك الإنساني الفردي في إطار الجماعة. بمتوسط حسابي (4.224) وبانحراف معياري (0.811) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وتليها في الفقرة التي تنص على أنه مجموعة القواعد والمعايير التي يتفق عليها أطراف متعددة داخل المجتمع. بمتوسط حسابي (4.152) وبانحراف معياري (0.923) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة التي نصت على أن احترام حقوق الآخرين آرائهم سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث. بمتوسط حسابي (4.015) وبانحراف معياري (0.921) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة التي نصت على أن مجموعة من القواعد والمعايير والإجراءات، المتعارف عليها بين أصحاب مهنة معينة يبنون عليها الأنظمة والقوانين العامة. بمتوسط حسابي (3.815) وبانحراف معياري (0.987) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مبادئ أخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة، في المرتبة الأولي الفقرة التي نصت على احترام القيم والمبادئ والمثل العليا للمجتمع الذي يعمل فيه الباحث. بمتوسط حسابي (4.224) وبانحراف معياري (0.811) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي نصت على القدرة على انتقاء موضوعات ومشكلات بحثية أصيلة وجديدة وذات عمق علمي، تُسهم في إنتاج معرفة علمية مضافة وتطوير الحقل المعرفي للتخصص. بمتوسط حسابي (3.960) وبانحراف معياري (0.927) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الفقرة التي نصت على لا ينشر أية معلومات تحصل عليها الباحث في بحثه من شأنها أن تضر بالأمن القومي للدولة. بمتوسط حسابي (3.941) وبانحراف معياري (0.982) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة التي نصت على أن يعي - بعد الانتهاء من إجراء البحث- أنَّ عملية النشر قد ينتج عنها ضرر للمجتمع على أيٍّ صعيد وعلى أي مستوى فيجب تأجيل ذلك إلى حين توفر الظروف الملائمة. بمتوسط حسابي (3.778) وبانحراف معياري (1.083) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وهذا ما أكدت عليه دراسة وسيلة سعود (2023): بعنوان الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية، دراسة ياسمين

حسين عثمان عباس (2024): بعنوان أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات.

وتُشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى إدراك أفراد العينة لمفهوم ومبادئ أخلاقيات البحث العلمي، بما يعكس وعيهم بأهمية الالتزام بالقيم والمعايير المهنية والمجتمعية التي تضبط الممارسة البحثية، وضرورة مراعاة حقوق الآخرين وانتقاء الموضوعات البحثية الأصيلة، مع الالتزام بالمسؤولية الأخلاقية عند نشر المعلومات والنتائج، بما يضمن توظيف المعرفة العلمية بصورة مسؤولة تخدم المجتمع ولا تلحق به الضرر.

ج ـ نتائج التساؤل الثاني: ما مفهوم الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مفهوم الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة، وهي في جدول (5):

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات مفهوم الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة(N=84):

ت	مفهوم الذكاء الاصطناعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	التقنيات الاستراتيجية الحديثة التي تهتم بإنتاج المعرفة من خلال الحصول عليها، وتخزينها ومعالجتها وتفسيرها واستثمارها في حل المشكلات وتقديم خدمات جديدة.	3.658	1.489	7	مرتفع
2	مرتبط باستخدامات أنظمة الحاسوب بصفة متطورة من أجل القيام بمهام جديدة وحديثة غير تلك التي كانت تمارس تقليديا والتي كانت فقط تساعد الإنسان في العمل، بينما الاستخدامات الحديثة تتيح محاكاة الذكاء البشري في القيام ببعض المهام.	3.773	0.973	5	مرتفع
3	مجموعة من التقنيات التي تمكن آلة أو نظاماً من التعلم، والفهم، والتصرف والاستشعار.	4.571	0.726	1	مرتفع
4	مجال واسع من علوم الكومبيوتر يعبر عن مجموعة واسعة من الأدوات والتطبيقات في مختلف مجالات الحياة، الذي أحدثت ثورة معرفية من خلال الطريقة التي تعمل بها وطريقة تفاعلها مع البشر من خلال خوارزميات متطورة.	4.289	1.057	2	مرتفع
5	سلوك وصفات معينة تتصف بها البرامج الحاسوبية، وتجعلها قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية وطريقة عملها، من بين هذه الميزات القدرة على التعلُّم والاستنتاج ورد الفعل على مواقف وظروف لم يتم برمجة الآلة عليها.	3.722	1.124	6	مرتفع
6	نوعية من الذكاء الذي يمكن أن تكتسبه الآلة من خلال استعمالها للبرمجيات والخوارزميات، مما يجعلها تبدو وكأنها تمتلك عقلا يحاكي ويتماشى والعقل البشري بمختلف قدراته.	3.941	0.982	3	مرتفع
7	التقنيات الاستراتيجية الحديثة التي تهتم بإنتاج المعرفة من خلال الحصول عليها، وتخزينها ومعالجتها وتفسيرها واستثمارها في حل المشكلات وتقديم خدمات جديدة.	3.778	1.083	4	مرتفع
-	**الدرجة الكلية**	**3.962**	**1.372**	**-**	**مرتفع**

يتبين من الجدول (5) أن متوسط الحسابي العام لفقرات مفهوم الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر لدي أفراد عينة الدراسة العينة قد بلغ (3.962) بانحراف معياري (1.372) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفع، وقد احتلت في المرتبة الاولي الفقرة (3) والتي تنص على أن مفهوم الذكاء الاصطناعي هو مجموعة من التقنيات التي تمكن آلة أو نظاماً من التعلم، والفهم، والتصرف والاستشعار. بمتوسط حسابي (4.571) وبانحراف معياري (0.726) وهذا يدل على درجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية الفقرة (4) التي تنص على أنه مجال واسع من علوم الكومبيوتر يعبر عن مجموعة واسعة من الأدوات والتطبيقات في مختلف

مجالات الحياة، الذي أحدثت ثورة معرفية من خلال الطريقة التي تعمل بها وطريقة تفاعلها مع البشر من خلال خوارزميات متطورة. بمتوسط حسابي (4.2894) وبانحراف معياري (1.057) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وتليها في المرتبة الثالثة الفقرة (6) التي تنص على أنه نوعية من الذكاء الذي يمكن أن تكتسبه الآلة من خلال استعمالها للبرمجيات والخوارزميات، مما يجعلها تبدو وكأنها تمتلك عقلا يحاكي ويتماشى والعقل البشري بمختلف قدراته. بمتوسط حسابي (3.941) وبانحراف معياري (0.982) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (7) التي نصت على التقنيات الاستراتيجية الحديثة التي تهتم بإنتاج المعرفة من خلال الحصول عليها، وتخزينها ومعالجتها وتفسيرها واستثمارها في حل المشكلات وتقديم خدمات جديدة. بمتوسط حسابي (3.778) وبانحراف معياري (1.083) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (2) التي نصت على أنه مرتبط باستخدامات أنظمة الحاسوب بصفة متطورة من أجل القيام بمهام جديدة وحديثة غير تلك التي كانت تمارس تقليديا والتي كانت فقط تساعد الإنسان في العمل، بينما الاستخدامات الحديثة تتيح محاكاة الذكاء البشري في القيام ببعض المهام. بمتوسط حسابي (3.773) وبانحراف معياري (0.973) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة السادسة الفقرة (5) والتي نصت على سلوك وصفات معينة تتصف بها البرامج الحاسوبية، وتجعلها قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية وطريقة عملها، من بين هذه الميزات القدرة على التعلُّم والاستنتاج ورد الفعل على مواقف وظروف لم يتم برمجة الآلة عليها. بمتوسط حسابي (3.722) وبانحراف معياري (1.124) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة الفقرة (1) والتي نصت على التقنيات الاستراتيجية الحديثة التي تهتم بإنتاج المعرفة من خلال الحصول عليها، وتخزينها ومعالجتها وتفسيرها واستثمارها في حل المشكلات وتقديم خدمات جديدة. بمتوسط حسابي (3.658) وبانحراف معياري (1.489) وهذا يدل على درجة مرتفعة، وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد ماهر الكبير أحمد، حجازي ياسين على حسين (2023): بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية، دراسة وسيلة سعود (2023): بعنوان الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية، دراسة ياسمين حسين عثمان عباس (2024): بعنوان أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات.

وتعكس هذه النتائج ارتفاع مستوى وعي أفراد العينة بمفهوم الذكاء الاصطناعي وطبيعته التقنية والمعرفية، وإدراكهم لدوره في محاكاة القدرات البشرية من خلال التعلم والتحليل ومعالجة المعلومات، بما يشير إلى تنامي فهمهم لأهمية هذه التقنيات وتطبيقاتها في تطوير المعرفة والبحث العلمي ومختلف مجالات الحياة.

د ـ نتائج التساؤل الثالث: ما نوع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات نوع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي، وهي في جدول (6):

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات نوع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي (N=84):

ت	نوع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	أدوات الذكاء الاصطناعي التي تساعد الباحث على البحث والتقصي. (Chat gpt3 .Yom - LEXII.AI - bardai - Komo)	3.333	1.392	5	متوسط
2	أدوات الذكاء الاصطناعي المساعدة على بناء الأفكار البحثية، صياغة تساؤلا ت وبناء فرضيات البحث (Prompter -GPT - PatentPal - Rytr - Consensus)	4.571	0.726	1	مرتفع

3	أدوات الذكاء الاصطناعي في المساعدة للحصول على الدراسات السابقة وأدبيات البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة. (Scispace - Summate - Elicit -researchrabbit)	4.289	1.057	2	مرتفع
4	أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة الباحث في الكتابة والتحرير والترجمة. (WebCopilot - Compose - NeuroSpel - Corrector App)	3.813	1.138	4	مرتفع
5	أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة الباحث في إنشاء الجداول وتحليل البيانات وبناء الاستبيان. (GeniusRevi ew - Spss - Sheet - Goodlookup)	3.815	0.987	3	مرتفع
-	**الدرجة الكلية**	**3.964**	**1.061**	**-**	**مرتفع**

يتبين من الجدول(6) أن المتوسط العام نوع أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي قد بلغ (3.964) بانحراف معياري (1.061)، وهذا يمثل درجة تقدير مرتفعة، واحتل الفقرة(1) في المرتبة الأولي والتي تنص على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المساعدة على بناء الأفكار البحثية، صياغة تساؤلا ت وبناء فرضيات البحث (Yom - Chat gpt3. Komo - bardai - LEXII.AI)، ويمكن استخدام هذه الأدوات للوصول إلى البيانات والمراجع العلمية وتقصي الأفكار البحثية التي يمكن استخدام للوصول إلى مختلف روابط للمراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع في مختلف قواعد البيانات العالمية، وذلك من خلال اختصار في الزمن والجهد، وتكون أكثر دقة، وتوفير مختلف المعلومات والبيانات الشاملة ذات الصلة بموضوع البحث، ويمكن استخدام هذه الأدوات من خلال احترام ضوابط النزاهة العلمية المحددة على المستوى المحلي والمستوى الدولي. بمتوسط حسابي (4.571) بانحراف معياري (0.726) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها في المرتبة الثاني الفقرة(3) والتي تنص على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المساعدة للحصول على الدراسات السابقة وأدبيات البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة.(Scispace - Summate - Elicit - researchrabbit)، ويمكن أن تساعد الباحث في بناء تصور حول دراسته، وذلك من خلال جمعها للبيانات ذات الصلة بموضوع بحثه، بالإضافة إلى تحليل بينات المقدمة له من قبل الباحث، كما تساعد الباحث في البحث على ارتباط دراسته مع الأبحاث السابقة أو مع المتغيرات البحثية التي يمكن أن تكون لها صلة بموضوع البحث، كما يمكن أن تساعد هذه الأدوات الباحث في صياغة تساؤلاته البحثية، وبناء فرضيت تحديد أهداف وأهمية دراسته، وتكون على أسس علمية ومنهجية، ولكن يجب على الباحث استخدامها وفق لضوابط أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة العلمية المحددة وفقا الهيئات المختصة على الصعيد المحلي. بمتوسط حسابي (4.289) بانحراف معياري (1.057) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها في المرتبة الثالثة الفقرة(5) والتي تنص على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة الباحث في إنشاء الجداول وتحليل البيانات وبناء الاستبيانات.(Spss - Sheet - Goodlookup - GeniusRevi ew)، ويمكن الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا الشأن من خلال الوصول إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع بطريقة سريعة ومتخصصة، وتصنيفها، وحتى جعل مكتبة خاصة بها، بالإضافة تساعدنا في تحليل مختلف بياناتها وتلخيصها وفقا لاحتياجات وأهداف الباحث، كما تساعدنا في تحليل الأدبيات البحثية ذات الصلة بالموضوع، والمساهمة في دراسة نقدية لمختلف الدراسات السابقة والأدبيات البحثية، وتحد موقع دراسة الحالية من هذه الدراسات، كما تساعد الباحث أيضا في تقديم اقتراحات من شأنها أن تُسهم في جودة البحث، ولكن يجب أثناء استخدامها عدم الإخلال بقواعد النزاهة العلمية والضوابط الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي. بمتوسط حسابي (3.815) بانحراف معياري (0.987) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها في المرتبة الرابعة الفقرة(4) والتي تنص على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمساعدة الباحث في الكتابة والتحرير والترجمة.(Corrector App - WebCopilot - Compose - NeuroSpel) يمكن أن تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي الباحثين في تحرير النصوص في أوراقهم البحثية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات التي يحتاجونها وذات الصلة بالموضوع، والتي يحتاجونها في إنشاء النص البحثي، كما تساعد الباحث في تقليل أخطائه المطبعية واللغوية والنحوية، وتحسين جودة الورقة البحثية، تُسهم في كشف

الانتحال الأكاديمي والسرقات العلمية، مما تسهل على الباحث في خطر الوقوع فيها، توفير قوالب جاهزة للعرض البحوث وكتابتها بشكل أكثر دقة وسرعة في الأداء، كما تُسهم للباحثين للوصول إلى مختلف الورقات البحثية ، وترجمتها بسرعة، وترجمة متخصصة، مما يساعد الباحث من الاستفادة من مختلف الأدبيات البحثية المتاحة على مختلف قواعد البيانات، بكل سهولة ودقة وسرعة، ويجب على الباحث أثناء استخدامها عدم الإخلال بالضوابط الأخلاقية للبحث العلمي والتزام بقواعد النزاهة العلمية. بمتوسط حسابي (3.813) بانحراف معياري (1.138) وهذا يدل على درجة تقدير مرتفعة، يليها في المرتبة الخامسة والأخيرة الفقرة(1) والتي تنص على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التي تساعد الباحث على البحث والتقصي.(Komo - bardai - LEXII.AI .Yom - Chat gpt3)، يمكن الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي بهذا الصدد من خلال المساعدة في بناء الاستبيانات، بالإضافة إلى توفير منصات توفر لك قوالب للوضح أدوات جمع البيانات في الدراسة ومشاركتها، كما تُسهم في مختلف التحليلات الإحصائية، وتوضيح الأساليب الإحصائية المناسبة التي تحقق لنا الأهداف من الدراسة، كما تساعد في التعليق على الجداول وتقديم تفسيرات إحصائية ونظرية، تساعد الباحث أيضا في إنشاء جداول بما يتناسب مع بياناته، وتبويبها، وتحليلها، وتفسيرها ـ في وقت وجيز، وبدقة. ولكن ينوه الباحث يجب أثناء استخدامها عدم الإخلال بقواعد النزاهة العلمية والضوابط الأخلاقية للبحث العلمي، كما هي محددة على المستوى المحلي والعالمي، والجدول الموالي نضع بين ايديكم مجموعة من الأدوات تعنى بهذا الشأن. بمتوسط حسابي (3.333) بانحراف معياري (1.392) وهذا يدل على درجة تقدير متوسطة، وهذا ما أكدت عليه دراسة عمر سباغ، سيرين هاجر زعابطة، (2024): بعنوان أدوات الذكاء الاصطناعي ومشروع المؤسسة الناشئة في ميدان العلوم الاجتماعية الاستخدام وطرق التعزيز، دراسة أحمد ماهر الكبير أحمد، حجازي ياسين على حسين، (2023): بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية.

وتُشير هذه النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون أدوات الذكاء الاصطناعي بدرجة مرتفعة في دعم البحث العلمي، ولا سيما في بناء الأفكار البحثية والوصول إلى الدراسات السابقة والمراجع العلمية، بما يعكس إدراكهم لأهمية هذه الأدوات في توفير الوقت والجهد وتحسين جودة الإنتاج العلمي، مع تفاوت مستوى استخدامها في الجوانب التطبيقية والتحليلية، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى تعزيز مهارات الباحثين في توظيفها بكفاءة، مع الالتزام بضوابط النزاهة والأمانة العلمية.

هـ ـ نتائج التساؤل الرابع: ما دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية التي يقدمونها؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات نوع دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية التي يقدمونها، وهي في جدول (7):

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوي لفقرات نوع دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية التي يقدمونها (N=84):

ت	دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية التي يقدمونه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوي الأهمية
1	المساعدة في تصنيف البيانات للوصول إلى استكشاف استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي ممكنه التطبيق لتحليل البيانات.	3.941	0.982	2	مرتفع
2	تنمية وتطوير ونشر العلوم والتقنيات التي تعمل على تعزيز الأمن والحماية الكاملين للبيانات والتكنولوجيات.	3.778	1.083	5	مرتفع
3	التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.	4.015	0.921	1	مرتفع
4	الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.	3.941	0.982	2	مرتفع
5	التصور والإبداع وفهم الامور المرئية وإدراكها.	3.722	1.124	6	مرتفع
6	تقديم المعلومة لإسناد القرارات.	3.333	1.392	9	مرتفع
7	تمييز الاهمية النسبية لعناصر الحالات المعروفة.	2.924	1.015	10	متوسط

8	استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة.	3.658	1.489	7	مرتفع
9	التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.	2.164	1.341	11	متوسط
10	المساعدة في التفكير والإدراك بشكل أسهل.	3.507	1.130	8	متوسط
11	اكتساب المعرفة وتطبيقها.	3.813	1.138	4	مرتفع
-	**الدرجة الكلية**	**3.527**	**1.145**	**-**	**متوسط**

يتبين من الجدول (7) أن متوسط الحسابي العام لفقرات دوافع وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة إجدابيا لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية التي يقدمونها قد بلغ (3.527) بانحراف معياري (1.145) وهذا يدل على درجة تقدير متوسطة، وقد احتلت في المرتبة الاولي الفقرة (1) والتي تنص على أن التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة. بمتوسط حسابي (4.015) وبانحراف معياري (0.921) وهذا يدل على درجة مرتفعة، تليها في المرتبة الثانية ومكررة الفقرة (1 ـ 4) التي تنص على المساعدة في تصنيف البيانات للوصول إلى استكشاف استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي ممكنه التطبيق لتحليل البيانات، الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة. بمتوسط حسابي (3.941) وبانحراف معياري (0.982) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (11) التي نصت على اكتساب المعرفة وتطبيقها. بمتوسط حسابي (3.813) وبانحراف معياري (1.138) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الخامسة الفقرة (2) التي نصت على تنمية وتطوير ونشر العلوم والتقنيات التي تعمل على تعزيز الأمن والحماية الكاملين للبيانات والتكنولوجيات. بمتوسط حسابي (3.778) وبانحراف معياري (1.083) وهذا يدل على درجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة السادسة الفقرة (5) والتي نصت على التصور والإبداع وفهم الامور المرئية وإدراكها. بمتوسط حسابي (3.722) وبانحراف معياري (1.124) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة السابعة الفقرة (8) والتي نصت على استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة. بمتوسط حسابي (3.658) وبانحراف معياري (1.489) وهذا يدل على درجة مرتفعة، بينما جاءت في الفقرات الاخيرة (9 ـ 7 ـ 6) بمتوسط متوسط والتي نصت على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة. تمييز الاهمية النسبية لعناصر الحالات المعروفة. تقديم المعلومة لإسناد القرارات. وهذا ما أكدت عليه دراسة ياسمين حسين عثمان عباس (2024): بعنوان أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات.

وتعكس هذه النتائج أن دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس لأدوات الذكاء الاصطناعي ترتبط أساساً بالرغبة في التعلم والاستفادة من الخبرات السابقة، وتطوير القدرة على تحليل البيانات واكتساب المعرفة، بما يسهم في تحسين كفاءة البحث العلمي. كما تشير الدرجة المتوسطة للمستوى العام إلى أن توظيف هذه الأدوات لا يزال متفاوتاً، وأن الاستفادة من إمكاناتها في معالجة المشكلات المعقدة ودعم اتخاذ القرارات تحتاج إلى مزيد من التطوير والتدريب.

و ـ نتائج التساؤل الخامس: هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تعزي لمتغيرات (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ سنوات الخبرة ـ المؤهل العلمي ـ التخصص العلمي) على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوي دلالة (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تعزي لمتغيرات (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ سنوات الخبرة ـ المؤهل العلمي ـ التخصص العلمي) على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وهي في جدول (8):

جدول (8) يبين اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير النوع على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (N=84):

النوع	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t"	مستوي الدلالة
ذكور	46	1.42	0.637	83	23.648	0.000
اناث	38	1.79				

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تُعزى لمتغير النوع على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لصالح الذكور حيث بلغت قيمة اختبار (t) = (23.648).

جدول (9) يبين اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير الحالة الاجتماعية على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (N=84):

الحالة الاجتماعية	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوي الدلالة
غير متزوج	69	1.78	0.852	83	27.771	0.000
متزوج	15	1.70				

يتضح من الجدول (9) أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لصالح فئة المتزوجين حيث بلغت قيمة اختبار(t) = (27.771).

جدول (10) يبين اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير العمر على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (N=84):

العمر	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوي الدلالة
صغار السن 35 سنة فأقل	18	1.81	2.432	83	21.742	0.000
كبار السن 36 سنة فأكثر	66	1.69				

يتضح من الجدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05=&) بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغير العمر على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لصالح الفئة العمرية (36 سنة فأكث) حيث بلغت قيمة اختبار(t) = (21.742).

جدول (11) يبين اختبار الفروق عند مستوى (0.05=&) لمتغير المؤهل العلمي على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (N=84):

المؤهل العلمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوي الدلالة
ماجستير	62	1.68	2.674	83	20.314	0.000
دكتوراة	22	1.83				

يتضح من الجدول (11) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (&=0.05) بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لصالح حملة المؤهل الماجستير حيث بلغت قيمة اختبار (20.314) = (t).

جدول (12) يبين اختبار الفروق عند مستوى (&=0.05) لمتغير سنوات الخبرة على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (N=84):

سنوات الخبرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوي الدلالة
أقل من 5 سنوات	19	1.68	0.753	83	24.623	0.000
6 -10 سنوات	27	1.74				
أكثر من 10سنوات	38	1.81				

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلال (&=0.05) بين الدرجة الكُلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، لصالح ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر حيث بلغت قيمة اختبا(24.623) = (t).

ز ـ نتائج التساؤل السادس: هل هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (&=0.01) بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة؟ للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخراج الفروق في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة، وهي في جدول (13):

جدول رقم (13) يبين الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة (N=84):

متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t"	مستوي الدلالة
131.5	121	3.894	83		0.000

يُلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (&=0.01) بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الالتزام أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح متوسط العينة، حيث بلغت قيمة "t" = (19.731)، أي أن متوسط العينة أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة بيانات الدراسة الميدانية، وما أظهرته الجداول من مؤشرات تتعلق بمفهوم أخلاقيات البحث العلمي ومبادئه، ومستوى إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم الذكاء الاصطناعي، وأنواع أدواته وتطبيقاته ودوافع استخدامها في إنجاز البحوث العلمية، فضلاً عن الفروق المرتبطة بالخصائص الديموغرافية والمهنية لأفراد العينة؛ أمكن استخلاص مجموعة من النتائج العامة التي تعكس واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومدى ارتباطها بالالتزام بأخلاقياته. ويمكن عرض أبرز هذه النتائج على النحو الآتي:

1. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى إدراك أعضاء هيئة التدريس لمفهوم أخلاقيات البحث العلمي ومبادئه، وأهمية الالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية في الممارسة البحثية.
2. كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى وعي أفراد العينة بمفهوم الذكاء الاصطناعي وإمكاناته في تطوير البحث العلمي وإنتاج المعرفة.

3. بينت النتائج تنوع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، خاصة في بناء الأفكار البحثية وصياغة التساؤلات والفرضيات والوصول إلى الدراسات السابقة.
4. أظهرت النتائج أن دوافع استخدام الذكاء الاصطناعي جاءت بمستوى متوسط، وتركزت أساساً في اكتساب المعرفة والاستفادة من الخبرات السابقة وتصنيف البيانات.
5. أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي تُعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية، وفقاً للاختبارات الإحصائية الواردة بالدراسة.

2.8- توصيات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما أظهرته من أهمية استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير البحث العلمي والارتقاء بأداء أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، يمكن صياغة التوصيات الآتية:

1.2.8. تبني استراتيجية مؤسسية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي، تتضمن رؤية واضحة وخططاً تنفيذية وبرامج تدريبية تستهدف تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتمكينهم من مواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في تطوير البحث العلمي.

2.2.8. تطوير القدرات والمهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس من خلال تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة، بما يعزز معارفهم بكيفية استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من إمكاناتها في مختلف مراحل إعداد البحوث العلمية.

3.2.8. توفير البنية التحتية والإمكانات المادية والتقنية اللازمة لتفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من خلال دعم المؤسسات التعليمية بالبرمجيات الحديثة، وتجهيزات الحاسوب، وخدمات الإنترنت، وتخصيص الميزانيات اللازمة لتطوير البيئة الرقمية الداعمة للبحث العلمي.

4.2.8. وضع ضوابط ومعايير أخلاقية وتنظيمية واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بما يضمن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، واحترام الملكية الفكرية، وحماية خصوصية البيانات، وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة والمسؤولية العلمية.

5.2.8. تشجيع الاستخدام المسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعي بوصفها وسائل مساعدة في إنجاز الأعمال البحثية، والاستفادة منها في البحث عن المعلومات، ومراجعة الأدبيات، وتحليل البيانات، وتنظيم النتائج، مع التأكيد على أن تظل المسؤولية الفكرية والمنهجية والعلمية للباحث، وعدم الاعتماد الكلي على مخرجات هذه التطبيقات دون التحقق من دقتها ومصداقيتها.

6.2.8. إنشاء وحدات أو مراكز متخصصة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسات التعليم العالي، تتولى تقديم الدعم الفني والاستشارات العلمية، ومتابعة التطورات في هذا المجال، وتوفير الإرشادات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بشأن الاستخدام الفعال والآمن لهذه التطبيقات.

7.2.8. تعزيز التعاون العلمي والمؤسسي بين الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات التكنولوجية، من خلال إقامة الشراكات وتبادل الخبرات وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية، بما يسهم في نقل المعرفة والاستفادة من التجارب الناجحة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

8.2.8. تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية والتطبيقية حول استخدام أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي، للكشف عن فرص توظيفها، والتحديات التي تحد من استخدامها، وانعكاساتها على جودة الإنتاج العلمي والأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.

9.2.8. اعتماد آليات مستمرة لتقييم ومتابعة استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي، من خلال قياس مستوى الاستفادة من تطبيقاته، وتحديد جوانب القوة والقصور في استخدامها، والعمل على تطوير السياسات والبرامج وفقاً للاحتياجات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس.

10.2.8. تعزيز ثقافة الابتكار والتحول الرقمي داخل الجامعات من خلال تشجيع المبادرات البحثية والتجارب العلمية التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس على تطوير أساليب عملهم البحثي بما يتوافق مع التحولات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

المراجع:

1. وسيلة سعود، (2023): الذكاء الاصطناعي وتحديات الممارسة الأخلاقية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 07، العدد02، ديسمبر 2023.
2. عمر سباغ، سيرين هاجر، عابطة، (2024): أدوات الذكاء الاصطناعي ومشروع المؤسسة الناشئة في ميدان العلوم الاجتماعية الاستخدام وطرق التعزيز، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، مجلد06، عدد 01، 2024.
3. ياسمين حسين عثمان عباس، (2024): أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات، مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مجلد 04، عدد 11، يوليو 2024.
4. أحمد ماهر الكبير أحمد، حجازي ياسين على حسين، (2023): استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية، المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلد 3، العدد4، أكتوبر ـ ديسمبر، 2023.
5. الشريف مهدي عطية بوحديدة، صالح محمد بوحليمة، (2023): العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى ارتكاب جريمة الرشوة في المجتمع الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ورقة علمية مشاركة بالمؤتمر الدولي الثاني حول بيئة الاعمال في ليبيا لكلية الاقتصاد جامعة إجدابيا، تحت شعار رؤية شاملة للإصلاح والتنمية المستدامة، 25.02.2023.
6. سامية شينار، مداسي عبد الوهاب، (2020): أخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور التكنولوجي، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 4، العدد 2، الجزائر، 2020.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.